

البداية والنهاية

رسول الله وأبو بكر ميلادهما عندي فكان رسول الله أكبر من أبي بكر فتوفي رسول الله وهو ابن ثلاث وستين وتوفي أبو بكر بعده وهو ابن ثلاث وستين وقال الثوري عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن قال توفي رسول الله وأبو بكر وهمر وهم بنو ثلاث وستين وقال حنبل حدثنا الامام احمد ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال انزل على النبي A وهو ابن ثلاث واربعين فأقام بمكة عشرة وبالمدينة عشرة وهذا غريب عنه وصحيح اليه وقال احمد ثنا هشيم ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال نبي رسول الله وهو ابن أربعين سنة فمكث ثلاث سنين ثم بعث اليه جبريل بالرسالة ثم مكث بعد ذلك عشر سنين ثم هاجر الى المدينة فقبض وهو ابن ثلاث وستين سنة قال الامام أبو عبد الله احمد بن حنبل الثابت عندنا ثلاث وستون قلت وهكذا روي عن مجاهد عن الشعبي وروي من حديث اسماعيل بن أبي خالد عنه وفي الصحيحين من حديث روح بن عباد عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله A مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وفي صحيح البخاري من حديث روح بن عباد أيضا عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله A لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ثم مات وهو ابن ثلاث وستين وكذلك رواه الامام احمد عن روح بن عباد ويحيى بن سعيد ويزيد بن هارون كلهم عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس به وقد رواه أبو يعلى الموصلي عن الحسن بن عمر بن شقيق عن جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عباس فذكر مثله ثم أورده من طرق عن ابن عباس مثل ذلك ورواه مسلم من حديث حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابن عباس أن رسول الله A اقام بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرة ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وقد أسند الحافظ ابن عساكر من طريق مسلم بن جنادة عن عبد الله بن عمر عن كريب عن ابن عباس قال توفي رسول الله A وهو ابن ثلاث وستين ومن حديث أبي نضرة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس مثله وهذا القول هو الأشهر وعليه الأكثر وقال الامام احمد ثنا اسماعيل بن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله A وهو ابن خمس وستين سنة ورواه مسلم من حديث خالد الحذاء به وقال احمد ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن عمارة بن أبي عمار عن ابن عباس أن رسول الله A أقام بمكة خمس عشرة سنة ثماني سنين أو سبع يرى الضوء ويسمع الصوت وثمانية أو سبعة يوحى اليه وأقام بالمدينة عشرة ورواه مسلم من حديث حماد بن سلمة به وقال احمد أيضا حدثنا عفان ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس كم أتى لرسول الله A يوم مات قال ما كنت أرى مثلك في

